الاتجاه الذاتي في أشعار ابن الرومي

م . م .منير عبيد نجم
جامعة بابل/كلية التربية الاساسية

ابن الرومي وسيرتههو ابو الحسن علي بن العباس بن جريح وقيل(جورجيوس)ويعرف بابن الرومي نسبة الى اصله(١)٠

ولد ابن الرومي سنة ٢٢١هـ ببغداد في دار قلاب قصر المنصورمن اب رومي وام فارسية كما يستند من قوله

نحن بني اليونان قوم لنا حجى   ومجد وعيدان صلاب المعاجم

وهو مولى من موالي بني العباس(٢)٠

ونرجح انه فقد اباه وهو صغير السن لم ييفع لانه لم يرثه حين وفاته كذلك لم يشر اليه في شعره، علما انه قال الشعر وهو صبي ٠ وقد تكفل تربيته اخوه وقد سماه والدا له، عليه فضل تربيته وعنايته(٣)٠

امه فارسية كانت زاهدة فاضلة شديدة التقوى تصوم وتصلي ماتت وهو كهل(٤)٠

يقول في رثائها (٥)٠

اقول وقد قالوا :أتبكي كفاقد   رضاعاً واين الكهل من راضع الحلو

هي الم يا للناس جزعت فقدها   ومن يبك اماً لم تذم قط لايذم

ويظهر من اخبار الشاعر ان ابويه لم يعقبا من البنين غيره وغير اخيه محمد المكنى بابي جعفر الذي فقده ابن اءيءئلرومي بعد فقده والديه وحزن عليه حزنا طويلا يقول (٦)٠

ياخٍ شقيق بعد ام برةٍ   بالامس قطع منهما اقرانه

والحقيقة انه لم يبق لابن الرومي بعد موت اخيه احد يعول عليه من اهله الا بعض اناس من مواليه الهاشميين العباسيين اذ كانوا يبرونه حينا ويتناسونه حينا احيانا(٧)٠

رزق ابن الرومي من الابناء ثلاثة هم :هبة الله ومحمد وثالث لم يذكر اسمه في ديوانه ،وقد ماتوا جميعاً في طفولتهم ورثاهم بأبلغ وافجع ما رثى به والدُ ابناءه٠

وقد غشيت غبرة الموت حياته كلها وماتت زوجته بعد موت ابناءه فتمت عليه مصائبه وكبر عليه الامر (٨)٠

لم يكن ابن الرومي من طالبي الكفان في الحياة بل من مدمني المتعة والشهوة واللهو مما جعله يضيق بتحصيل ما يكفيه مؤونة العيش ويذكر انه كان يملك ضيعه ودارين ورثهما عن والده تذكر الاخبار انه فقدهم جميعا مما طبعه بطابعي التفجع والنواح تسفر وتستتر في شعره باثة فيه ايقاعاً قانطاً كايقاع الندب مائله به الى السويداء وسوء الظن بحكمة القدر والحياة والطبيعة ٠وكأن القدر لم يدعه ينعم حيناً الا لينتزعه من نعيمه انزاعاً فاجعاً(٩)٠ولعل هذه الظروف جعلت ابن الرومي ذا عقلية غريبة يظهر اثرها جلياً في شعره فهو في حال سكينتة تراه لبيب مفكر يأتيك بالحكم والاقوال الساحرة،ولكنه اذا هاجه هائج اضاع لبه واندفع وجهلايبالي حتى في معاتبة لكبار الرجال(١٠)٠اتجه ابن الرومي الى التعلم فالتحق ببعض الكتاتيب التي تعنى بتحفيظ القران الكريم وتلقيه الناشئة النحو وبعض الاشعار والخطب وكانت دار الحكمة التي عني بها الرشيد والمأمون مد عينه ويده فالتهم ذلك كاه الصبي(١١)٠انفق انب الرومي معظم حياته في بغداد عاصمة العلم والمجون واللهو ،ولم يكن يركن اليها عن اختيار بل لانه لم يكن من ذوي الطموح والجرأة ،ليدخل في طلب الرزق والعلا ،لقد كان قعيدا في تلك المدينة يمنعه من هجرها خوف فاجع من السفر وملازمة فكره اضطهاد الطبيعة له وتربص غول الاسفار به ليغتاله ويؤدي بحياته كما تفصح به اشعاره(١٢)٠

طيرة ابن الرومي

ينشأ التطير او المرض الوهم والخوف من الاشياء بسبب اختلال الاعصاب وضعفها فاالانسان السليم لا يتطير ولا يتشائم لانه ينظر الى الامور نظرة علمية واقعية إما مختل الاعصاب فالصغائر في حسه مكبرة والاشباح في وهمه كثيرة ،يتخيل فيتوهم فيفزع مما يتخيل ويتوهم واذا كان المصاب بها شاعراً فلتطير عنده نصيب كبير ومعين لاينضب من الخلق والابتكار(١٣)٠ وقد كان ابن الرومي مفرط الطيرة شديد الغلو فيها وكان يحتج لها ويقول :ان النبي محمد (ص)كان يحب الفأل ويكره الطيرة ويقول ان النبي (ص)مرّ برجل وهو يرحل ناقتهويقول"ياملعونه"فقال لايصحبانا ملعون،وان علياً (ع)كان لايغزو غزوة والقمر في العقرب ٠ولعل من اسباب الطيرة الرومية ان الشاعر كان مصاباً باختلال الاعصاب صغير الرأس ابيض الوجه يخالط لونه شحوب في بعض الاحيان ساهم النظرة بادياً عليه وجوم وحيرة بين العصبية ،في نحوله اقرب الى الطول اصلع بادر اليه الصلع والشيب في شبابه فكان اذا مشى اختلج في مشيته ،ولاح للناظر كأنه يدور على نفسه،او يغربل لاختلال اعصابه واضطراب اعضائه(١٤) فأبن الرومي كان يشكو علة غامضة في جسده جعلته يترجح بين العافية والسقم يبدو متهالكاً مخذولاً لايطيق الجهد والكفاح انعكس ذلك على واقع حياته فتراءت له الدنيا مختلفة كأن

نصيبه منها التشاؤم والحرمان (١٥)والمتمعن في شعره يتحقق له انه يصدر عن شعور عام بالتخاذل والفشل، وعن نظرة عامة قانطة تجلل العالم بالسواد تنعى عليه سقمه وقبحه وتشوهه، وهكذا كانت الطيرة تجسيداً لموقفه العام من الحياة وعجزه عن الايمان بجدواها ونظامها(١٦)٠ مما تقدم نخلص الى الحقيقة مفادها ان حياة الشاعر كانت عبارة عن سلسلة من الاحزان والمآسي فقد فجع بأخيه واولاده وماله فضلا عن علة جسده ادى هذا كله الى شعور عام بالتشاؤم والأسوداد من كل شيء٠وقد آثرنا في ترجمتنا لسيرة الشاعر ذكر الاحداث والطبائع النفسية التي كان يعيشها ويعانيها ابن الرومي مبتعدين عن السرد التاريخي لحياته لنلج من خلال ذلم الى واقعه النفسي وتجاربه الفنية دارسين الاتجاه الذاتي في شعره والذي وجدناه يتجسد في وصف الطبيعة ،الغزل٠

وصف الطبيعة

استولت الطبيعة على معظم الشعراء فملكت عليهم حواسهم وأسرت الباب‌هم بما تشيعه اجواؤها من جمال، تبثه مناظرها من روعة وسحر، فتغنوا بمباهجها وهاموا بجمالها الخلاب متغنين في وصفها واجلاء روعتها٠

وقد تباينت حظوظ الشعراء امام محراب الطبيعة فمنهم لايكون الا مصوراً لها كالجاهليين (١٧) ومنهم من اندمج بها فغدت الطبيعة رموزاً تشير الى عالم اعمق يمكن تفحصه من خلال الذات لكشف الترابط الغامض بين المادة والروح (١٨) وابن الرومي من القسم الثاني الذين يغلب على وصفهم للطبيعة الصفة الذاتية والاعتراف غير المباشر فكأنه لايصف الطبيعة كشيء مستقل بل يضفي عليها مايحتمل في نفسه من انعكاسات اضاعت هويتها الظاهرة وتقنعت بمنظر طبيعي ٠فوصفه للطبيعة في الواقع امتداداً لنفسه ومأساته او فرحته (١٩)٠ على هذا النحو احب ابن الرومي الطبيعة فهي ليست عنده دمية جامدة بل هي غادة فاتنة يستروح من محاسنها وتتبرج له (تبرج الانثى صدت للذكر) مجسداً عبر مشاهدها عاطفة العشق الانساني اذ يقول(٢٠)

ورياض تخايب الارض فيها — خيلاء الفتاة في الابراد
ذات وشيٍ تناسجته سوارٍ — لبقات بحوكه وغواد
شكوت نعمة الولي على الدسي — ثم العهاد بعد العهاد

فالروض بما يحويه من وشي وزهور واصباغ لم تعد في حدقه الشاعر روضه بل فتاة سوية ترتدي الاثواب المزركشة معبراً عن حسرة نفسه وظمأه للمرأة المترفة التي كانت سراباً دائماً يتباعد ويهرب عنه،لافالتبست وشخصت في مخيلة الشاعر عبر الطبيعة فالتشابه بين روض الطبيعة والمرأة جاء نتيجة لذاتية الشاعر ومضاعفات وجدانه واحواله٠

لقد بلغ حب ابن الرومي للطبيعة انه يستكين الى احضانها ساعة اليأس إذ تدهمه الهموم ،وعندما يفرح وينعم،وساعة يغضب وينقم ، عندما ينغمر في اجواء الناس فيذكر ،ثم يلتفت،ثم يمشي، وعندما يقف وحده يتأمل إنها امه الكبرى،معشوقته التي لا تبرح خياله ولاتنأى عن ناظريه(٢١)فهو يصف الطبيعة الوصف الذي يبتغيه ذلك الشعور فيستشف من وصفه لها عن شغف الحي بالحي ،وشوق الصديق الى الصديق وتسمع من التشبب بها رنه طرب او شجو لايخرج الامن نفس مفعمة بأصداء الطبيعة فهو يحيا مع الشمس الغاربة ، يحيا مع النور حين تخضل الدموع عيونه وتهبط مع الليل شجونه مع الذباب المغرد والطير السابح وقت الاصيل(٢٢)

إذ رنقت شمس الاصيل ونفضت — على الافق الغربي ورسا مزعزعا
وودعت الدنيا لتقضي نحبحا — وشول باقي عمرها فتشعشعا
ولاحظت النواء وهي مريضة — وقد وضعت خدا الى الارض اضرعا

المتمعن في أشعار ابن الرومي يجده يعيش في اسطورة الرعب التي تخشى النفس بالقنوط والعتمة ،وقد اوردت به تلك الاسطورة شيئا من شذوذ الاختلال والمرض حتى اوفى الى نتائج زآراء واحكام شاذة موهونه مريضة ٠لقد طفق معتقدا ان الدهر ينازعه دائماً ويناهضه ابداً ومظاهر الطبيعة انطوت الى مؤامرة العداء والاضطهاد فضبطت نواميسها وحورت من طبيعتها لتتمكن من الايقاع به يقول(٢٣)٠

الى الله اشكو سخف دهري فانه — يعابثني مذ كنت غير مطايي
ابى ان يغيث الارض إذا ارتمت برجلي — أتاها بالغيوث السواكبِ

ومما لاشك فيه ان هطول الامطاروانقطاعها يجريان وفقا لنواميس علمية ،اما ابن الرومي فقد عطل تلك النواميس واناط بها نفساً تهوى وتميل وتحقد وتتحفظ لتثأر منه ،فالدهر يحبس السماء عن الارض حتى اذا غشيها ابن الرومي ،هطلت بسيول الامطار٠

وفي موضع اخر نجده يجعل من نفسه محور الكون ويجعل الكون يصير وفقاً لمصيره فيقول(٢٤)٠

سقى الارض من اجلي فأصخت مزلة — تمايل صاحبها تمايل شارب
لتعويق سيري اود حوض مطيتي — واخصاب مزور عن المجد ناكب

لقد زلت الارض اثر هطول المطر وهو امر طبيعي لكنها في نظر ابن الرومي هي المزلة التي اعتها سيول المصائب للغدر به ، انها فخ من الفخاخ التي ما انفك ينصبها القدر للاطاحة به ٠ففي قول (من اجلى)دلالة على ربط وظيفة الكون بنفسه حتى ان الطبيعة خصته بهذا المطر لتؤذيه وتعيقه٠ وفي موضع آخر نجد الشاعر يعيش منطق الفشل والاضطهاد وتيارات من المعاكسات ،معاكسات الطبيعية بذاتها ومعاكسات الطبيعة مع نفسه ومعاكسات نفسه مع نفسه فإذا جف (بحلومه)تسفت الطبيعة وانحبست اما اذا ارتوى وترطب محالبه ،فانها تخدق حتى تغرقه وهذا منطق الفشل والاضطهاد يحتار المرء بفشله فيفتق له بالتحليل الخرافي الذي يتوهمه يقول(٢٥)

كلا نُزليــه صيفــه وشــتاؤه　　　خلافا لما اهواه غير مصادف
لهاث مميت بيضــاء ســخنة　　　وري مغيث تحت اسحم صائب
يجف اذا ما اصبح الريق عاصباً　　　ويغدق لي والريق ليس بعاصب

واذا ما عمد معظم الشعراء على توضيف سعة البحر لوصف كرم الممدوح او المرثي فأن لمخيلة ابن الرومي ونفسيته انطباعاً خاصاً اذ يقول(٢٦)

فإما بلاء البحر عندي فانـــه　　　طواني على روع من الروح واقب
ولو ثاب عقلي لو ادع ذكر بعضه　　　ولكنه عن هولــه غير ثائـــب
ولم لا ولو القــيثُ فيه وصخرةً　　　لو افيثُ منه القعر اول راســب

والمتتبعلاشعار ابن الرومي يجدهُ يتحرى عن السوء ويتوقعه من دون الخير فهو يتخذ من النقطة السوداء الضئيلة يغشى بها صفحة الوجود البيضاء فهو لايحكم على الاشياء بما يغلب او يعم فيها بل يحكم على الوجود من خلال نوادر وشذوذ يطلقها على الوجود جميعاً (٢٧)٠فقد توهم الموت في البحر وكأن ذلك بالنسبه له فكرة حقيقية حتى اتخذها شكلاً حسياً في الواقع اذ يقول (٢٨)٠

اضل اذا هزتــه ريــحٌ ولألأت　　　له الشمس امواجاً طوال الغوارب
كأني ارى فيهن فرسان بهمة　　　يلوحون نحوي بالسيوف القواضبِ

فشخص البحر بجيش من الموت يناديه ويتحفز اليه ٠

هكذا لم يكن ابن الرومي يرضى الطبيعة في تعبيرها الايجابي ،بل يشبع حولها جواً من التوقع الخرافي وهما انعكاس لما في نفسه من اختلال وقنوط وضياع٠

الغزل

أحب ابن الرومي المرأة وفتن بها ،وراقه جمالها وحسنها ،وبالرغم من قلة قصائد الغزل عنده ٠فان له قصائد ومقطوعات اورد فيها ذكر اسماء بعض النسوة اللواتي كان يتغزل بهن في قصائده كـ(وحيد- دريدة – شاجي)وغيرهن والملاحظة في النساء التي يذكرهن ويتغزل بجمالهن انهن في الحقيقة صورة للمرأة العربية التي ما انفكت تتكرر بأسماء مختلفة منذ العصر الجاهلي حتى يومنا الحاضر وليس وليدة شوق ابن الرومي او صبابته (٢٩)٠ولعل ذاتية الشاعر و نزعته الوجدانية تظهر جلياً في قصيدته في(وحيد) المغنية،فلو كانت" وحيد"جميلة فقط او جميلة ومغنية فقط لما حظيت باهتمام شاعر ذي نزعة ذاتية كابن الرومي ،اما ان تكون حسناء مغنية وعازفة فهذا يفجر شاعرية ابن الرومي تفجيراً وصل به الى آفاق جديدة في الشعر العربي حتى قدم لنا هذه(الدراما الصغيرة)التي ساعد عليها الحوار البسيط والذي تجاوز من خلاله حدقته الى نفسه فصار شعره صورة لما فوق الواقع او انه الواقع الذي توتره هواجس النفس واهدافها لذلك كان من المقدر ان ينفرد ابن الرومي بهذا الشعر من سائر الشعراء العباسيين (٣٠)

فنراه يبدأ قصيدته بقوله(٣١)٠

ياخليــلي تيمــتني وحـــيدُ　　　ففؤادي بها معّنــى عمــيدُ
غادة زانها من الغصــن قّدٌ　　　ومن الظبي مقلتان ِ وجيدُ
وزهاها من فرعها ومن الخد　　　ين ذاك السّواد والتوريدُ

لقد قدم الشاعر عبر هذه الابيات الملامح الحسية والنفسية الخاصة بـ(وحيد)واذا كان ما يلفت الرجل الى المرأة هما القامة والعينان والجيد فأنه يذكر هذه الاعضاء بالتفصيل ثم يذكر ما يؤكد شبابها وحيرتها٠

ويلق ايليّا الحاوي على هذه الابيات قائلاً(ويقيني انع عندما نظم هذه الابيات لم يتخيل وحيداً ولم ينقل ملامحها الخاصة ولا تأثيرها الخاص بل عمد الى رسم الملامح المطلقة لجمال المرأة)(٣٢)٠ثم ينتقل ابن اورومي الى مشكلة اخرى لاتقل عن مشكلة حبها ووصلها تلك مشكلة جمالها الذي يظهر واضحاً للعيان لكنه لاينفك يلتبس تحديده ويتعقد كأنه آل السراب نراه دون ان نتمكن من القبض عليه ذلك ان حبه لوحيد هو في الحقيقة هو الوجه الاخر لفلسفة الحياة التي طالما نظر اليها نظرة الاسوداد والتشائم وتجسيداً لحيرته بالوجود وبنفسه يقول(٣٣)

وغرير بحسنها قال صفها　　　قلت امران:هينٌ وشـــديدٌ
يسهل القول انها اجمل الـ　　　اشياء طّراً ويصعب التحديدُ

ففي قوله"هين وشديد" دلالة على حيرة ابن الرومي ونفسه المضطربة التي ما انفك ان عبر عنها بتصوره لاضطهاد الطبيعة له والهجاء الاجتماعي إذ نراه في موضع اخر نراه يلجأ الى حيلة فنية جديدة وهي وضعها في كادر جديد من خلال سؤال مفتون بها على انه لم يسبق هذا السؤال لمجرد الوصف او تكريره انما لمضاعفة المتعة ووفاء لتقديم هذا الحسن الباهر في اكثر من اطار فكما حرك حاسة البصر في الابيات السابقة ،فقد ركز في هذا المقطع على صوتها جاعلاً كل الصور خدمته لاظهار تدفق صوتها وبريقها ،فيذكر انها تغني من غير جهد تغني (كأنها لاتغني)وكأنه بهذا يحولها الى غناء خالص وكأنه يدمجها في طبيعة الغناء (٣٤) يقول(٣٥)٠

تتغنّـى كأنــها لاتغنــي ‏ ‏ ‏ ‏ من سكون الاوصال وهي تجيدُ
لاتراها هناك يجعظ عين ‏ ‏ ‏ ‏ لـك منـها ولا يــدرّ وريــدُ
من هدوء وليس فيه انقطاع ‏ ‏ ‏ ‏ وســـجوّ ومــا بــه تبلــيدُ

فنحن لانرى في وحيد كعادة من يغني ،عيناً تحمر وعرقاً بنتقض واوصالاً تشتعل وهي جميعاً متولدة من امتداد نفسها وطوله ،ذلك ان الاجتهاد في الغناء ولاستدرار والتجعظ يتأتى من قصر النفس وانقطاعه ولعل سكون وحيد لايتأتى فقط من طول نفسها بل من قدرتها على اداء النغم مهما تعصى وتباين ٠ومن ثم ينحدر ابن الرومي الى اظهار براعة المغنية وشدة احكامها لمقتصيات الصوت فيذكر ان هدوءها لايصل الى انقطاع وان سجوها لايصل للبلادة ونجده يعمد الى ترجمة المنظر الحدقي الخارجي الى واقع نفسي عبر الرؤيا ، فاصبح النغم يعبر من آذانه الى ارجاء خياله(٣٦)يقول(٣٧)٠

فيه وشيٌ وفيه حلي من النغم ‏ ‏ ‏ ‏ مصوغٌ يختال فيه القصيدُ
عيبها أنها اذا غنت الاحــرار ‏ ‏ ‏ ‏ امســوا وهم لها عبيـد

اذ افاد الشاعر في البيت الاول من قدرة التشخيص في رسم الملامح النفسية المادية الخارجية ثم عمد في البيت الثاني الى معنى اخر فكما سعى الى الاغراب في وصف امتداد نفسها نراه يسعى الى اكتشاف عيب لها يكون في ذاته فضيلة لها فهو يشير بصورة غير مباشرة الى انها فضلت وسمت حتى عجز عن اكتشاف عيب لها فاعتبر الفضيلة الاقل عندها عيب (٣٨)٠

واذا ما كان الحب سلوة الشعراء ومتعة العاشقين فأنه في نظر ابن الرومي الصراع الابدي بين العقل والهوى او الداء الذي يتمنى المريض زواله دون ان ينجح(٣٩)٠

سحرته بمقلتيها ،فاضحت ‏ ‏ ‏ ‏ عنده، والذميمُ منها حميــدُ
فهي نعمة يميد منها كبـيرُ ‏ ‏ ‏ ‏ وهي بلوى يشيب منها وليدُ

فابن الرومي يدرك بعقله دلال وحيد واساليب كيدها وتشاوفها عليه فيقسو ويقرر الانقطاع والجفاء ٠لكن قلبه يكاد لايتذكرها حتى يفيض حنانه وتتولاه حسرة وصبابة الهجران يقول(٤٠)٠

لي حيث انصرفت منها رفيــقُ ‏ ‏ ‏ ‏ من هواها وحيث حلت قعيدُ
عن يميني وعن شمالي وقدامي ‏ ‏ ‏ ‏ وخلفــي فاين عنه أحــيدُ
ســـد شـيطان حبها كــل فجٍّ ‏ ‏ ‏ ‏ ان شـــيطان حبها لمريــدُ

لعل المتمعن في هذه الابيات وغيرها يستشف ضعف ارادة الشاعر عن مواجهة الحياة والتي لاتنفك تصد وتقسو وتبتليه بالعذاب دون ان يقوى على الخلاص منها هذه الفكرة التي طالما كررها واشار اليها من طرف خفي فتارة عن طريق اضطهاد الطبيعة له وتارة ثانية عن طريق هجاء الاخرين والاقذاء منهم وتارة ثالثة عبر صدود وحيد (الحبيبة)عنه٠

فوحيد اذن عند ابن الر ومي تمثل القدر او ذلك السوط الذي يمثل حيرته بالاشياء وفي نفسه يقول(٤١)٠

ليت شعري اذا ادام اليها كرة ‏ ‏ ‏ ‏ الطـرف مبدئ ومعــيدُ
أهي شيء لاتسام العين منه ‏ ‏ ‏ ‏ ام لها كل ســـاعة تجديد
بل هي العيـــش لايزال من ‏ ‏ ‏ ‏ استعرض يملي غرائباً ويفيدُ

فوحيد اذا هي الحياة هكذا اخذ ابن الرومي من فكرة العشق وما يدور بين العاشقين من الم الاشتياق والصدود وربطها بمصير الكون وحيرته بالاشياء وبنفسه ذلك ان حبه لوحيد هو وجه اخر لمشكلته بالوجود وتعقده فيه ٠أنها سورة اسوداده ونغم من انغام تلك البومه الابديه التي تنعب في نفسه وفي أطلال الوجود٠

الخاتمة

١- لقد كان ابن الرومي يشكو علة غامضة في جسده جعلته شاعراً داخليا يغرق في تأمل نفسه وينصت الى هواجسها فغدا مغدولا عييا معتقدا بعداء القدر له ،وقد تضافرت الحوادث عليه بموت امه واخيه واولاده وزوجته بما رسخ في نفسه هذا الاعتقاد بالفشل حتى ازدوجت في نفسه خيوط الاوهام مع شبكة الفشل فاولدت عنده طابعاً مبرماً من الحياة يشوبه التشائم والاسوداد٠

٢- لم يقف وصف الطبيعة عند ابن الرومي عند الوصف الخارجي والا قتباس من بهرجها وبريقها ،اذ كانت

علاقته بالطبيعة اكثر من ذلك واعمق ،فقد خلع عليها احاسييسه ومشاعره واعطاها من نفسه وخلجاته وانتزج بها شعرياً وانسانياً فكانت مرآة لاعماق شخصية وصورة للانعكاس نفسه على مظاهر الكون .

٣- ان صورة الغزل في شعر ابن الرومي ليس وليدة شوق الشاعر او حنانه اليها بل وجه آخر لحبه للحياة ومشكلته بمعشوقته في اقبالها وادبارها عليه وجه اخر لمشكلته بالوجود .

هوامش البحث

١-ينظر وفيات الاعيان: ٣٥٠٠/١
٢- ينظر معجم الادباء:١١٤٠/١٨
٣- ينظر اعلام في الشعر العباسي: ٢٧١
٤- ينظر المصدر نفسه :٢٧٠٠
٥- ينظر معجم الشعراء :١٤٦٠
٦- ينظر زهرة الاداب:٥٢٠/٢
٧- ينظر اعلام الشعراء العباسيين:١٠٠
٨- ينظر ابن الرومي حياته من شعره:٧٧
٩- ينظر ابن الرومي فنه ونفسيته من خلال شعره:١١
١٠- ينظر وراء الشعر العربي في العصر العباسي :٢٨٩
١١- ينظر العصر العباسي الثاني:٢٩٧/٢
١٢- ينظر ابن الرومي حياته من شعره :٣٢
١٣- ينظر زهرة الاداب :٥٢٦/٢
١٤- ينظر ابن الرومي حياته من شعره :١١٢
١٥- ينظر اعلام في الشعر العباسي :٢٧٨
١٦- ينظر ابن الرومي فنه ونفسيته:١٥
١٧- ينظر في الشعر الاندلسي :٩
١٨- ينظر الصورة الفنية في شعر ابن زيدون:٦٥
١٩- ينظر اعلام في الشعر العباسي: ٢٨٨
٢٠- الديوان :٦٨٣/٢
٢١- ابن الرومي بين الصور ة والوجود:١٦٨
٢٢- الديوان :٤٧٥/٤
٢٣- المصدر نفسه :٢١٤/١
٢٤- المصدر نفسه:٢١٤/١
٢٥- المصدر نفسه:٢١٥/١
٢٦- المصدر نفسه:٢١٦/١
٢٧- ينظر ابن الرومي بين الصورة والوجود:١٩٧
٢٨- الديوان:٢١/١
٢٩- ينظر اعلام الشعراء العباسيين :١١٧
٣٠- ينظر دراسات في النص الشعري :١٥٤
٣١- الديوان:٧٦٣/٢
٣٢- ابن الرومي فنه ونفسيته من خلال شعره:١٨١
٣٣- الديوان:٧٦٣/٢
٣٤- ينظر دراسات في النص الشعري :١٥٠
٣٥- الديوان :٧٦٤/٢
٣٦- ينظر دراسات في النص الشعري :١٥١
٣٧- الديوان :٧٦٤/٢
٣٨- ينظر ابن الرومي فنه ونفسيته من خلال شعره:١٩٠
٣٩- الديوان :٧٦٥/٢
٤٠- المصدر نفسه :٧٦٦/٢
٤١- المصدر نفسه:٧٦٦/٢

المصادر

١-القران الكريم.
٢- ابن الرومي حياته من شعره:عباس محمود العقاد (القاهرة١٩٧٥م).
٣- ابن الرومي فنه ونفسيته من خلال شعره:ايليا الحاوي(بيروت دار الكتاب اللبناني- دارالكتاب المصري١٩٨٠م)
٤- ابن الرومي بين الصورة والوجود:د.علي شلق(بيروت١٩٦٠م).
٥- أعلام الشعراء العباسيين:سليمان هادي طعمة ،منشورات دار الافاق الجديدة بيروت ط١ ١٩٨٧م.
٦- أعلام في الشعر العباسي :د.حسين الحاج حسن المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع- بيروت ١٩٩٣م.
٧- امراء الشعر العربي في العصر العباسي :أنيس المقدسي(بيروت – دار العلم للملايين ١٩٨٠م.
٨- تاريخ الادب العربي:د.عمر فروج ج٢.
٩- دراسات في النص الشعري – العصر العباسي :د. عبده بدوي منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة ط٢ ١٩٨٥م.
١٠- ديوان ابن الرومي :تحقيق د.حسين نصار،الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٧٤م.
١١- زهرة الادب :ابو اسحاق الحصري القيرواني تحقيق د. زكي مبارك بيروت ١٩٧٢م.
١٢- الصورة الفنية في شعر ابن زيدون الاندلسي :عبد اللطيف يوسف (رسالة دكتوراه)كلية الاداب جامعة الانبار ١٩٩٩م.
١٣- العصر العباسي الثاني :د. شوقي ضيف القاهرة دار المعارف ١٩٧٥م.
١٤- معجم الادباء :ياقوت الحموي نشره مرجليوث بيروت دار احياء التراث العربي.
١٥- معجم الشعراء :المرزباني نشره كرنتر القاهرة ١٣٥٣هـ.
١٦- وفيات الاعيان:ابن خلكان ١-٨ تحقيق د. احسان عباس بيروت ١٩٧٢م.